

يكرّس التعاون بين قطاعي المصارف والتعليم

## «معهد الدراسات المصرفية» يمزج المهني بالأكاديمي



(السفير)

من حفل افتتاح «المعهد العالي للدراسات المصرفية»

التواصل بأسلوب واضح، ودقيق وبسيط بواسطة جميع وسائل الاتصال». وتفيد بأن «الصفوف ستقسم إلى شعبيتين، للغتين، الفرنسية والإنكليزية، لطلاب الإجازة هذا العام، وكذلك لطلاب الماستر لاحقاً، مشيرة إلى أن «شهادة الماستر في السنوات المقبلة ستفتح المجال للمتخرجين من كل الجامعات وليس فقط جامعة القديس يوسف». وتبرز منصور أهمية المشروع «لناحية خروج الطالب بعد حصوله على شهادته، علماً أن الوقت المتاح لإنجازها يتراوح بين 3 و6 سنوات، جاهزاً للانخراط مباشرة بسوق العمل»، موضحة أن «فترة التدرج التي يحتاجها أي متخرج في القطاع المصرفي أو المالي، تتقلص بالنسبة لطلاب المعهد لأنهم يكونون قد قطعوا مراحل طويلة من الممارسة والتطبيق خلال تواجدهم على مقاعد الدراسة». كما يوضح المعهد بتصرف حملة الشهادات المنوحتين سابقاً من «مركز الدراسات المصرفية»، (شهادة الدراسات المصرفية المتخصصة وشهادة الدراسات العليا

في الإدارة المصرفية)، برامج خاصة لاستكمال إعدادهم في سبيل نيل شهادة الإجازة و / أو الماستر، على أن تتوافر فيهم جميع الشروط المطلوبة من وزارة التربية والتعليم العالي. يُشار إلى أن رئيس «جمعية المصارف» السابق الدكتور جوزيف طريه ورئيس الجامعة البروفسور سليم دكاش، قد أعلنوا في 2 حزيران الفائت عن إنشاء المعهد في مؤتمر صحافي مشترك في حرم «كلية العلوم الاجتماعية» في شارع هوفلان». علماً أن المعهد يستقبل طلاب الإجازة للسنة الجامعية 2013-2014 في «جامعة القديس يوسف»، وتبدأ الدروس في تشرين الأول، على أن يستقبل طلاب الماستر ابتداءً من سنة 2014-2015، ويركز جهوده لتابعة النشاطات الإعدادية التي كان قد باشرها «مركز الدراسات المصرفية» خلال السنوات الثلاث الأخيرة، وستتولى بالتالي استكمال برامج الحلقات الدراسية للطلاب المسجلين بين عامي 2010 و2012 في البرامج القديمة للمركز، الذي أنشئ أيضاً بالتعاون بين الجمعية والجامعة.

يعدّ «المعهد العالي للدراسات المصرفية» الأول من نوعه لبنانياً، لناحية الجمع بين التعليم النظري والتطبيق التقني في المجال المصرفي والمالي. وقد أنشئ بالرسوم رقم 9749 في بدايات سنة 2013، مكرّساً التعاون بين «جامعة القديس يوسف» و«جمعية المصارف». وتوضح مديرة المعهد فدوى منصور لـ«السفير» أن «الميزة الأساسية لهذا المعهد تكمن في أنه يمزج بين التعليم المهني من جهة، والأكاديمي من جهة أخرى»، متوقعة إقبالاً جيداً على المعهد نظراً لأهميته. وتشير إلى أن «الجامعة ستعمل بالشراكة مع جمعية المصارف والتنسيق معها لإعداد الطلاب بأفضل طريقة ممكنة، عبر انخراطهم بالعمل التطبيقي وعدم الاكتفاء بما هو نظري، وهذا الأمر فريد من نوعه وينفّذ للمرة الأولى». وتلفت الانتباه إلى أن «برامج الإجازة والماستر في المعهد مصممة على نحو يتيح تزويد الطالب بالكفايات والمهارات التي تؤهله ليمارس بسرعة ووظائف مالية ومصرفية تتطلب قدراً من النضج وحس المسؤولية وقدرة على